

في جلسة مجلس الشعب المنعقدة بتاريخ 5 تشرين الأول، وبحضور عدد من الوزراء، ألقى الرفيق ماهر الحاجرة الكلمة التالية:

السيد الرئيس..

لقد دخلت سورية مرحلة جديدة في حربها على الإرهاب والإرهابيين، وعنوان هذه المرحلة المساهمة الفاعلة من قبل الأصدقاء الروس في الحرب ضد الإرهابيين وملاحقتهم في دشمهم وأوكارهم، وتأمل أن تفتح هذه المرحلة أفقاً لمسار سياسي يحقق مصالح الشعب الوطن ويصون الاستقلال السياسي ويحقق السيادة الكاملة على الأرض وترسيخ القرار السياسي المستقل.

السيد الرئيس..

إن أي زيادة في إيرادات الخزينة المركزية ستنعكس إيجاباً على قدرات الحكومة وأيضاً على صمود شعبنا وجيشنا.

رفعت الحكومة أسعار المشتقات النفطية، وتوالت الارتفاعات لتشمل الخبز والنقل والخدمات والدواء، وفرضت رسوماً غير مباشرة يتساوى في دفعها الفقير والغني، والميوم يجري الحديث عن رفع أسعار الخبز من جديد.. فهل بقي لدى الفئات الفقيرة ما تقدمه لخزنتنا المركزية؟ وأتساءل هنا كيف تجري ملاقاته الناس وكسب ثقتهم.. هل بزيادة معاناتهم وزيادة أعبائهم؟

فهل يعقل أن ترتفع أسعار الدواء لتتجاوز نسبة 57% مع زيادة ربح هامش الصيدلي.. ما الأمر أيها السادة؟!

المواطن يستطيع أن يستغني عن الكثير من حاجاته الأساسية كما هو حاصل اليوم، لكنه لا يستطيع أن يستغني عن الدواء إذا كان بحاجة إليه.

المطلوب إيجاد آلية تسعير جديدة تراعي مصالح الجميع ومصصلحة المواطن بالدرجة الأولى، بعيداً عن ماضيات الدواء وتلاعبها بالأسعار.

- تحية لأرواح شهداء حرب تشرين التحريرية.

- التحية لجيشنا المباسل وإنجازاته في محاربة الإرهابيين.

- باسم الحزب الشيوعي السوري الموحد، أهتف: فلتعش ولتتعزز المصداقة بين الشعب السوري والشعب في روسيا الاتحادية.